جواهر الوقاد في
شرح بانت صاد

قصيده بانت السعادة

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

هذه القصيدة المعروفة ببانت سعاد للشاعر الماهر كعب بن زهير رضي الله عنه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كانه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت ... موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها     كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت     الا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت     ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا     وما مواعيده الا الاباطيل

ارجو وامل ان تدنو مودتها     وما اخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها     الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة     لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت     عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق     اذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها     في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة     في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من اطوم لا يؤيسه     طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة     وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول

كانما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الارض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

كان اوب ذراعيها اذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ... كان ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيل

شد النهار ذراعا عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل

في

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم … انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله … لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم … فكلما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته … يوما على آلة حدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني … والعفو عند رسول الله مامول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة … القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم … اذنب وان كثرت في الاقاويل

لقد اقوم مقاما لو يقوم به … ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له … من الرسول باذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا انازعه … في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه … وقيل انك منسوب ومسئول

من خادر من ليوث الاسد مسكنه … ببطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما … لحم من القوم معفور خراذيل

اذا یساور قرنا لا یحل له　　ان یترک القرن الا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامزة　　ولا تمشی بوادیه الاراجیل

ولا یزال بوادیه اخو ثقة　　مطرح البز والدرسان ماکول

ان الرسول لنور یستضاء به　　وصارم من سیوف الله مسلول

فی عصبة من قریش قال قائلهم　　ببطن مکة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انکاس ولا کشف　　عند اللقاء ولا میل معازیل

شم العرانین ابطال لبوسهم　　من نسج داود فی الهیجا سرابیل

بیض سوابغ قد شکت لها حلق　　کانها حلق القفعا مجدول

لا یفرحون اذا نالت رماحهم　　قوما ولیسوا مجازیعا اذا نیلوا

یمشون مشی الجمال الزهر یعصمهم　　ضرب اذا عرد السود التنابیل

ولا یقع الطعن الا فی نحورهم　　وما لهم عن حیاض الموت تهلیل

سوده ما کتبه الامام الفاضل العروف الکامل الشریف المجید البارع
المجید ابو عبد الله جمال الدین المولوی حسن علی الهاشمی اللکنوی

المحفوف بالطاف رب الصبا ومنقطا على الجوهر الوقاد

ان احسن ما يوشح به الكلام وازين ما يترشح به وصف المنعام حمد

بديع خلق الانسان وعلمه البيان واسبغ النعم الظاهرة

والباطنة وما توالى من الاحسان والصلوة والسلام على خير من نطق

بالصواب وافضل من نسج البلاغة وفصل الخطاب المويد بجوامع الكلم

المبعوث الى كافة الخلق وساير الامم المخصوص بختم اعباد الرسالة و

فتح ابواب الشفاعة المخاطب بانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الى

بشر المومنين من ربهم بان لهم من الله فضلا كبيرا وعلى آله الاصفياء

واصحابه الامناء سيما الاربعة المناسبة الخلفاء الرشداء اما بعد فقد

سرحت نظري في هذه الروضة المخضرة من سحاب البلاغة وزينت بصري

في هذه الدوحة المياده في مخارف الفصاحة كم ازهرت منها الازهار من

الفاظها الفايقة واستبمت منها الانوار من معانيها الرايقة وغردت

الاطيار على قضبان بلاغتها بنغمات المعاني واوبت منها الاشجار في فضاء

فصاحتها بالحان الاغاني سبحان الله ما اعطر رياحين نظمها ونثرها وما
انضر بساتين غزلها وشعرها فكان جداولها قد سحبت بسلسبيل الاماني و
انهارها قد مرجت بتسنيم البيان والمعاني وحياضها قد اترعت بمطالع المباني
ورياضها قد اسميت على اشايد المباني فلله در ناظرها الذي نظم منظومها
ونثر منثورها اديب اي اديب اعجب العرب العرباء ببلاغته الظاهرة وافحم
مصاقع الخطباء بفصاحته الباهرة كيف لا وهو احمد الشعراء في عصره وسحبان
الشعراء في دهره وامام البلغاء في زمانه وخطيب الفصحاء في اوانه علا شانه
سما مكانه نفق سوق البلاغة بعد كسادها واصلح مدارس البراعة بعد انهدامها
وفسادها من رآه بديهة عرف انه سيبويه الزمان ومن خالطه عشرة تيقن
انه خليل الدوران قد استصفى به مناهل العلوم وانجلى به صدا بصاير الفهوم
واستحلى به مشارب ارباب الادب بالخصوص والعموم فبه فاق اذكياء
العرب والروم اعني به الالمعي الاديب الاريب اللوذعي الحسيب النسيب
عمدة النبغاء زبدة النبهاء الشيخ الاجل النحرير الاشل احمد بن محمد بن علي

الانصاري

الا لصناري الشه واني ادام الله آثار بلاغته للاقاصي والاداني
ما لمع النجم اليماني ولا زالت كواكب افكاره الدرية على افق العلى
طالعة ولا برحت شموس انظاره المتشعشعة على رابعة النهار طالعة
واني قد طوزت بهذا الشرح الموصوف في صدر القرطاس من اسعاد
اخلق الناس باطورته وبكره الانشاء باكورة حديقة الاملاء مهجة
الارواح نور حدقة الاشباح عين الاعيان وثمن الخان محمد مرزا جان
دام الله منه ما شان شرح اي شرح كان فقراته سرحات القلوب و
سجعاته تزيد في الادب واللب لو القي على ميت لوثب واطاق ولو رقي
على معتوه لعقل وافاق اعاريض اشعاره سالمة من الخلل تقاطيع ابياته
عاصمة من الزلل ولما وصل هذا الشرح الى العلماء الفحول تلقوه فاطبهم
بالقبول ولكنهم يتشكون مني ما خفي من حاله عليهم ولم يبلغ من شانه
لديهم فقلت لكل منهم على الخبير سقطت ولا ينبئك مثل خبير انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب شرح موجز مختصر منحر بكل اللسان عن

شرح مغزاته ويعجز البيان عن وصف احجياته لا يدرك الواصف المطري
خصائصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا فهي كل نقطة منه روض من
المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر كشاف لمعاقد المشكلات مفتاح المغالق
المعضلات ايضاح لاسرار البلاغة وبدايع العبارات تشريح لحل رموز
المقاصد ومجمل الاشارات تفصيل لكيفية الموارد والواقعات تبيين لكمية
الموازين والتقطيعات علا قدره غلا دره كثر معانيه وان قل مبانيه دق
مطاويه وان سهل اخذه على طالبيه هذا وما روي في بعض الاخبار
من البشارة لمن قراها او حفظها او سمعها بالجنة تحقيق ان تهنا ولها
من يتصدى شرحها وتولى حلها فليسرح من الله بنيل مواهب البشارة عاجلا
ودرك مدارج الفضل والجلالة آجلا
سورة ما كتبه العالم العامل الحبيب الكامل اللوذعي الاديب صاحب
الرای النقاد المولوی اوحد الدين بن القاضی علی احمد البلجرامی
مفرطا على الجوهر الوقاد

لغة

لقد شرح الصدور مالك ازمة المنظوم والمنثور الجهبذ النحرير
المصقع البارع الخبير منمق لطائف المعاني الشيخ احمد بن محمد
بن علي الانصاري اليمني الشرواني بما جاد به وافاد في هذا الشرح
المسمى بالجوهر الوقاد فلو طالع ابن هشام ما ابرزه رب البلاغة لهام
ولو شاهد القاضي الشهاب ما اشتمل عليه هذا الشرح المستطاب
لانعم بانواره عينيه ولود ان يكون منسوبا اليه

| | |
|---|---|
| مد شرح حوى لفظا رايقه | ترنو وفي زهوها قد حارت الفكر |
| شرح بديع مفيد الطالبين لما | رامو به كشف ما في ضمنه درر |
| لازال صدر الذي ابداه منشرحاً | بجاه طه الذي باهت به مضر |

سوره ما كتبه العالم المحقق الفاضل المدقق نخبة الامجاد المولوي محمد بن نعمة الله
المدعو بالاشرف الصديقي اللكنوي مقرظاً على
الجوهر الوقاد

تحلت اذان العلماء وتزينت اسماع الفضلاء بالجوهر الوقاد في
شرح ابيات سعاد للنقاد العارف بفنون العرب واللطائف منقطع
القرين احمد المخلص الشيخ الكامل الاديب الفاضل احمد بن محمد بن علي
الانصاري اليمني الشرواني اوصله الله المعالي والاماني بهرت اعطاف
الالباب فضائله وسحرت عيون العقول عقائله وتقطر البلاغة من قلمه و
ترشح الفصاحة من كلمه واذا كاتب غادر العبد بن عبيد بن وشي
جرى في ميدان النظم ترك الكميت ولا يشق غباره علماء هذا الشان
ممن يشار اليهم بالبنان ولو اقتدح بالنبع لاورى ولا اقرع له العصا مشرع
بمجانسة الادب ونبوه ولا شل عشره ولا فض فوه لعمرك ان هذا الكتاب
لدر فريد ورنهار زهر على غصن جديد جدير بان يكتب بالمسك الاصهب
على اوراق الفضة والذهب بل بسواد الطرر على جبين يخجل القمر فعين الله
على هذا الجوهر الذي لو تحلت به اجياد العلوم العربية وتقلدت نحور الفنون الادبية

نظم

فاضل

فما كل حسن شامله تكمل ولا كل در شامله بثمين

فان الذي وشي طارق حسنه فتى حاز اشتات الفضايل

سورة

ما كتبه البليغ البارع الاشمل الفاضل الاديب اللبيب الاكمل المولوي اللوذعي عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي فوزي مفرطا

## الجوهر الوقاد

الحمد لله الذي عمنا بافضاله واحسانه وشملنا بنواله وامتنانه فلم نبرح نرتع في رياض الآيه ولم نزل نكرع من حياض كرمه ونعمايه والصلوة والسلام على من هو رحمة للعالمين محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا شرح بديع ذو قدر رفيع موشح بالنظم الفاخر والنثر الباهر مرصع بالمحاسن الادبية والنكات العربية مغن عن النموذج باسرها اغنا الشمس عن السها انكشف به نقاب الفصاحة والصبح منهج البلاغة نظمه لسحر الافكار ونثره يستعبد لباب ام الاحرار

ودلت على المعجزات آياته حرى بان يكتب بذوب الذهب بل بسواد سويداء

اهل الفضل والادب كيف لا وقد حبره من هو فريد الدهر وحيد العصر شهاب الملة

غرة الزمن اوحد وقته ادبا واعلما وارجح اوانه ذهنا وفهما افضل الادباء

المشار اليهم اشمل البلغاء المعتمد في الامور عليهم اجتمع له الفضائل والعلوم

وله اليد الطولى في كل معنى حسن من المنثور والمنظوم وسبح البيان

نظما ونثرا وفاق نبهاء الزمان طرا ابرع علمه وادبه ولمع فضله وحسب على

الجامع بين جودة السبك وحسن المعاني الشيخ احمد بن محمد الانصاري

اليمني الشرواني يسر الله له الاماني بحرمة السبع المثاني

آمين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا

سورة

ما كتبه السيد الجليل الفاضل النبيل المولوي الاديب الالمعي الاريب

محمد علي الطباطبائي البداوني مقرظا على الجوهر الوقاد الحمد لله الذي ارسل

الرسل هداة للامم وفضل عليهم سيدنا ونبينا المعظم محمدا خاتم النبيين

على

صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد فما احسن هذا الشرح

المفيد لكل مستفيد ولعمري انه الجوهر الوقاد فلله در محبره الفاضل الاديب

النقاد تاج الادباء قدوة البلغاء احمد الماهرين في البيان والمعاني

شهاب الاسلام والدين الشيخ احمد بن محمد بن علي الانصاري اليمني

الشرواني لازالت فوائده واصلة الى الاقاصي والاداني ولما كان

هذا الشرح المحتوي على العجب العجاب كاشفا عن مشكلات القصيدة

التي حارت بها افكار الطلاب وجب على الطلبة ان يقدموا جميل

الثناء الى حضرة الشارح الممدوح مع صالح الدعاء وليعلم ان تاريخ

طبع هذا الشرح المستطاب حاصل من مادة قول الفقير خير كتاب

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

واصحابه الناسجين على منواله

سوراة

ما كتبه الفاضل الاديب الكامل الالمعي الحسيب المولوي وزير علي بن المولوي

على السندي الصديقي مقرظا على الجوهر الوقاد لقد تشرف الفقير الى

رحمة ربه القدير بما تفضل به عليه العالم الجهبذ النحرير مجبل البلغا

بالتحرير والتقرير شيخنا الافضل ومولانا الاعز الاكمل شهاب

الاسلام والدين

احمد الاسم والصفات المعلى قدره صاحب المقام الرفيع

من صلاته الجسيمة وعوايده العميمة وسو لعمري الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد

فلله الحمد والمنة العظمى على حصول ما افاد المجيدين للفوايد انواعا من اللطايف

الادبية وعلما واقر الصبار دوني الصبا بجباله الفايق على الزواهر

وشرح الصدور بطيبات من المنظوم والمنثور وشنف مسامع

الطلاب بلالي ما اشتمل عليه من البديع المستطاب

نظم

الا يا طالبا شرح القصيده بجدها ك احبرا مفيده

افادنيها الشهاب الشيخ احمد بلاذي مرشدي الحبر المجيد

٩

لكشف المعضلات المغلقات — لحل رموز تلك المشكلات
فهذا الشرح ليس له مثال — يقينا انه سحر حلال
رعى المولى المهيمن من اجادا — بما وشّى وبلغه المرادا
بجاه محمد خير الانام — واهل البيت والصحب الكرام

صورة

ما كتبه الفاضل الكبير اللوذعي المكرم المجد ونظمه آثار من تقدم علامة

روان المولوي فضل الرحمن مقرظا على الجوهر الوقاد

نحمده ونشكره ونعبده ولا نكفره ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد توجهت مراكب الانظار الى
هذا الشرح الشريف المحتوي على الكلام العذب اللطيف المسمى بالجوهر
الوقاد في شرح بانت سعاد فلما وصلت الى محله ووردت على
منهله شممنا الروائح العنبرية من عباراته المسكية ووجدناه كروضة
ذات بهجة والوان فابتهجت به القلوب وقرت بمحاسنه الابصار وراقنا

طراز مبانيه وبهار معانيه لم لاوبانيه من هو واحد عصره ووحيد دهره مذلل

صعاب عرايس النثر والنظام الموصوف بالفصاحة والبلاغة فى

كل مقام احمد الذات والصفات حاوى جميع الفضايل والمكرمات

كريم النسب شريف الحسب شمس سماء البيان والمعانى الشيخ احمد

بن محمد بن على الانصارى اليمنى الشروانى لازال واصلا الى كل الامانى

نظم

اديب اريب اريحى مهذب ملاذ ذوا استنادٍ لذى الفضل والعلم

فصيح بليغ شاعر متكلم خبير بكل الرمز فى النثر والنظم

فهيم لبيب ناقد العلم متقن وجامع كل العلم محصيه بالبذم

خليق وفى العهد منجح حاجة كريم حسيب صاحب البر بالجزم

صورة

ماكتبه امام البلغاء مالك ازمّة الانشاء مظهر لطائف البيان

والمعانى الفايق ببديع كلامه على البديع الهمدانى المفضل على الشاعر

المقدم

المقدم الشروانی الشهیر الخاقانی المخاطب بالخطاب السلطانی فخر الشعرا افضل المناشی محمد صادق خان بهادر المتخلص باختر نجل القاضی محمد لعل الهقلوی الافخر مقرظاً بالفارسیة علی

الجوهر الوقاد

غازه طرازی عذار شاهد مرغوله موی عنوان از ریختن رنگ سخن

در مقام تحمید

بنام آنکه عاشق کام ازو یافت — بشغل عشق جان الهام ازو یافت

چراغ افروز باغ از آتش گل — چمن آزار آب چشم بلبل

شفای عاجل آموز لب یار — دوا انگیز محرومان دیدار

بعاشق رهنمای راه توفیق — بدل روزی رسان از بهر تحقیق

ازو ناشی همه ابداع عالم — فروغی از جمالش شمع آدم

شده ظاهر ز روی ورد مردم (اورنگ) — عیان زو گشته گوهر در دل سنگ

بدانا داد تاج ارجمندی — سخندان را بعالم سربلندی

بدریای سخن کشتی روان کرد    حدیث عشق نقل هر دهان کرد
بشاعر خامه ایجاد بخشید    به تیغش جوهر وقاد بخشید
اگر لطفش نه با نیسان شود یار    کجا شاخ صدف در آورد بار
چو ممکن نیستش آغاز و انجام    بعاقل نکته کردیم اعلام
نباشد عشق را لایق جز او کس    اگر در خانه کس باشد همین بس

جناب سرور عالم صلی الله علیه و اله واصحابه وسلم

دلا چون خامه از سر راه سر کن    لب از آب حیات نعت تر کن
محمد را ستایش کن نوای جان    ز آب نعت وی کن تازه ایمان
محمد آنکه شد فخر دو عالم    سرشته بهر او شد طین آدم
رخش خورشید گردون سعادت    زبانش جاده نور هدایت
در دریای وحدت کرده در گوش    روانش با صمد گشته هم آغوش
ز جودش گشته هر جز دار امید    ز لطف او گنه مغفور جاوید
چو شیر نو لبش در پیچ و تاب است    که او بی سایه همچون آفتاب است

کلک

کمالش را بجز واجب که داند / که ممکن در وحل چون خر بماند

حدیثش در زبان ما نگنجد / بجوی اصفهان دریا نگنجد

رخ حاجت ضراعت سودن ولب سوال منتهی الآمال کشودن

خداوندا بحق آن شه دین / محمد کافرینش راست تزیین

باولادش که دین را بادشاهند / بملک صاحب معرفت کلاهند

باصحابش که رشک آفتابند / عرب چون نافه ایشان مشک نابند

که بر معراج حقم رهنما کن / لبم بوپای راه مصطفی کن

وجودم را ریاضت پیشه کردان / ز عشقم دل پر از اندیشه کردان

ز فضل خود مرا گنج سخن بخش / که شد و اصفهان کیرداران بخش

زبانم بفیض خود بیان ده / بلفظ مرده ام از لطف جان ده

توانایی ببخشم در تکلم / بر او چون سبزه ام در ترنم

که تا بر شاخسار نخل اعزاز / کنم چون طایر خورشید پرواز

جرعه کشیدن کام و دهان از زو از جام فیضان ساقی مصطبه ابداعیی

بیا ای ساقی جانهای مشتاق　　بیا ای نازش خوبان آفاق

بیا ای نوبهار گریه آموز　　بیابان سبز کن گلشن برافروز

زمی لبریز ساز اندیشه من　　بهار سبزه کن در شیشه من

طرب امروز می در جام دارد　　کف جودت صلای عام دارد

سر تسلیم کن دیوانه عشق　　بلای ریز در پیمانه عشق

چو خضر طی زبان می دلخواه نوشم　　بوصف جوهر وقاد کوشم

در صفت جوهر وقاد و مصنف نیکو نهاد و الا نژاد

ذره بیمقدار و مقدار و ساقط از درجه اعتبار ننگ دودمان فصاحت عار خاندان بلاغت آشفته رای شوریده سر محمد صادق اختر تجاوز الله عن اعماله بر ضمیر مرآت نظیر روشندلان صبح نفس واضح و لایح میسازد که این سطری چند است در وصف کتاب مستطاب فصاحت مآب و سلاست ایاب موسوم بجوهر وقاد در شرح بانت سعاد که گلشن پردازی طبع بهار پیرای نادره کار دهر رنگ سازی خامه

۱۲

جادوطراز سحرنگار حسن‌وار اریکه آرای هندوستان سخندانی
شاه کیخسرو بارگاه ایران معانی مهر نورانی چهر سپهر کمال بدر بلند
قدر اوج فضل بی‌زوال کشاف مشکلات حقایق معلقات
دقایق منبع مآثر عز و شرف مطلع خورشید من عرف نفسه فقد عرف
مطلع انوار علوم روحانی مورد انظار فیوض سبحانی معتمد ارباب
بلاغت مستند اصحاب براعت کارنامه عبارت آرائی و سحر
دستور العمل دقیقه سنجی و بلاغت گستری چهره آرای نازنینان
نکات دلنشین پرده کشای مخدرات استعارات متین قیمت شناس
گوهر سخن سخن آفرین نادره فن محسود روان سید حاتم اهدل مسجود حال
حسن بن جابر الحبل امام احمد متنبی مثوای شهاب الدین موسوی قبله
روح عبد الحمید کعبه ایمان ابو الولید المتحلی کلامه بقلاید العقیان و نظام
ببلاغة قس و فصاحة حسان موجز لکل فضل محیط حاز المجد الکا
بالجود البسیط طویل الباع مدید المناقب بسیط الایادی بالندی

المتقارب فضله الكامل واقر بالحكمة وفصل الخطاب وجوهر فكره المنبح
خفيف السباحة في بحر الآداب جناب استادنا ومولانا الشيخ احمد
بن محمد الانصاري اليمني الشرواني الذي نور الضماير بما فتح له من
اسرار لسان العرب واغنى الطلبة بفوائده عن مراجعة غيره من ذوي
الادب وتفجرت ينابيع الحكم على لسانه وفاضت عيون الحقايق من خلال جنانه

منظوم

ادیب کامل و نحریر آفاق — مه اوج فضایل کان اخلاق
جوان طبع و جوان فکر و درون صاف — گرفته نور فیضش قاف تا قاف
سرافراز اقلیم فصاحت — باو زیبنده اکلیل بلاغت
سخن را اول ز معنی کرده اوبر — زمین زو همچو گردون گشته پر در
توانگر گشته از دانش چو لقمان — هنر افتاده چون گویش به میدان
سهیلی از یمن گشته پدیدار — که شد سید دستان ازوی پر انوار
منور کرده جان اصدقا را — بمیرانید اولاد الزنا را

ربغ

ز تیغش لرزه در ملک وجود است　　از آن صد رخنه در جان حسود است
چو طبعش از روانی حرف راند　　صبا در حیرت جاوید ماند
دلش طور و کفش ابر رخش شمع　　بود امید را خاطر بدو جمع
برون آرد ز کان گوهر بدان تن　　که باشد در گهر همتای این تن
گرش بیند گرانجان سنگ بی‌سنگ　　ز خجلت سرخ سازد چون شفق رنگ
ز انصاف عشق مالامال ایاغش　　تر از بوی می وحدت دماغش
خمیر عشق دارد مایه از وی　　سخن گردیده والا پایه از وی
بخلقش در جهان چون نیست مانند　　شده اقلیم دلها را خداوند
جنابش باج گیر آسمان است　　درش قبله گاه راستان است
بوصفش چون دگر دانم سخن راند　　که پیک گفتگو عاجز شد و ماند
ز هر چیزی که گفتم صد چنان است　　گواه این زمین و آسمان است

لازال الطلاب المعانی فی افق البیان بدرا طالعاً وعلی اوج افاضة الحقایق وافادة الدقایق نجماً لامعاً نظم

معین بخت او چرخ برین باد خرد با دولت وی همنشین باد
بدل یاری سپاد از آسمانش بود روشن‌تر از خورشید جانش
همه دلها از او شادند و خرم مبادا آنکه بود در دلش غم
شبش مانند روز وصل دلدار بود شامش چو صبح وعده یار
مبادش هرگز اندوهی ز گردون دل خصمش بود دایم پر از خون
جهان زو گشته چون خورشید پر نور ز جانش باد یارب چشم بد دور

با هزاران همیشه جان‌فزائی و با صد هزار کام‌بخشی و کامرانی جمال انجام و حسن اختتام پذیرفته

رباعی

عاشق چو درین کتاب نظاره کند نظارگی حسن ستمکاره کند
چون خامه زند چاک گریبان شکیب مانند ورق جیب جنون پاره کند

الحق که همین افکار بلاغت آثار الغایت انتخاب فضایل انتساب طرفه شرح
دلپذیری بی‌نظیری بصارت افزای عیون ارباب بصیرت گردید

که انواع افادت و اقسام انتفاع را جامع است و اشجار نضارت آثار
آن چمن زار از زینت قرین باثمار گوناگون و ازهار رنگارنگ ساطع
و لامع خردنمائی نورسان فقرات دلنشینش نازنینان حدائق الفاظ را
ارا را
پیرایه جمالست و جلوه افزونی شاهدان نکات رنگینش بهار عالم
سرمایه کمال در هر طرف این حدیقه خلدآئین عرائس ابکار و
حور مقصورات فی الخیام مستور و در هر گوشه این روضه نگارخانه
چین دوشیزگان حور عین کامثال اللؤلؤ المکنون منظور هر نقطش
کتابه پیشطاق فردوس برین و هر سطرش چون قامت نازنینان
شیرین ادا دلنشین لآلی لفظش رشته گلوی حور العین و جواهر هر حرفش

تتمه بازوی اهل علیین

منظوم

سواد متنش افروز دو بینا — بیاضش دانش آموز برو بینا
معطر زان درون مشک نابست — منور زین جمال آفتابست

نی نی از رفعت مضامین بلند و علو استعارات ارجمند گوی قصریست
چون قصر حسن دلپذیر و عمارتی است که خاکش مانند خاک معموره
عشق دامنگیر کحش از رسیده رخسار رنگویان و سر خیش از گلگونه عذار مهرویان
بر کنگره ایوان کیوان مثالش کمند نگاه بوالهوسان نرسیده و بیک
خیال بی کمالان گرد پای حصارش نگردیده

منظوم

نه شه حی بلک کاخ عاشقانه | که خیزد بهر طرف زو صد ترانه
چنان بنیاد او گردیده محکم | که خواهد بود تا بنیاد عالم
ز آب خضر خاک او سرشته | بطاقش خط جاویدی نوشته
ز نور لفظ کرده جامه پوشش | ازان رو کعبه شد حلقه بگوشش
میان کعبه و اوست همین فرق | که آن در ظلمت این در نور شد غرق

نی نی از رنگینی نکات جلوه افروزی فقرات گویا گلشنی است که
هر سطرش خیابانی است چون خیابان بهشت برین و هر فقره اش

کلاه ازین

گلزاریست چون گلزار ارم رنگین هر مدش سواد و سنبلستانست
و هر نقطه اش سویدای دل لاله نعمان هر کجا سروی موزون شده
ممر تمی ناظر است و هر جا نام گلی رقم پذیرفته بلبلی در انجا حاضر

نظم

فضایش باج گیر صحن گلشن بجای گل در و از روح خرمن
سواد اری زابش حوض کوثر نمودار بی زخاکش مشک اذفر
زگل خجلت ده گلزار جنت شکست افتاده زو در کار جنت
هوایش را چون گیرد در اغوش کند فردوس اعلی را فراموش
براهش دل نپوید نه ارجای زشوقش جان جهد چون باد ازجای

خلاصه چنین کتاب مستطاب ارجمند و چنین شرح عام فهم و خاص پسند
که شرافت معنوی با نفاست صوری مجتمع دارد الی یومنا هذا این نسخ
فاصل ادیبی و ماهر لبیبی مسموع گوش ارباب هوش نگردیده و زینت
درین که بحر فصاحت و کان بلاغت از حیثیت متانت کلام و عذوبت

بیان و پاکیزگی الفاظ و التزام اکثر محاسن و صافی عبارات و نازکی استعارات
و اطناب غیر ممل و ایجاز غیر مخل بدیع الاسلوب و مرغوب القلوب و
عدیم العدیل مفقود النظیر است

منظوم

تعالی الله چه شرح برگزیده		که مثلش دیده گردون ندیده
ز نورش گشته خورشید ازلی دید		رسد تا پای خود بچشم امید
سوادش راست همچو ابر بهمن		بیاضش گشته رشک صحن گلشن
جلا زو یافته آیینه دل		رفو زو دیده چاک سینه دل
شرح روشن متن بی‌نیازان		محشی زو کتاب عشقبازان
منزه جسم جلدش از کثافات		بر اصفحه وی از جراحات
مصفی همچو آب زندگانی		مرصع چون درفش کاویانی
بود هر حرف او لعل بدخشان		نکات او سهیل آسا درخشان
بدخشان را اگر بینا چون نامزد دید		خرد جایش بچشم خویشتن دید

ازادی

رزوی یار خواهان تر بدو جان    توگوی دل در و گردید پنهان

چو جان بیخود بسوی او روانست    توان گفتن که مغناطیس جانست

اگر بعضی از باطل ستیزان ناجرد و کج گرایان عنود از خودبینی و
تعصب گزینی مانند فرقه یهود که در عصمت ملایکه جاده انکار می سپارند
از ملت بیضای احمدیه مرحله پیمای وادی غباوت و انحراف شوند معذور اند
و مجبور زیرا که اولیک الذین اشتروا الضلاله بالهدی فما ربحت
تجارتهم و ما کانوا مهتدین در شان ایشان واقع است

شپره گر چشم افتاب نخواهد    رونق بازار افتاب نه کاهد

ولله در من قال

واذا اتتک مذمتی من ناقص    فهی الشهادة لی بانی کامل

دعاییه

پروردگارا بعزت نصرت یافته رزم گاه وینصرک الله نصرا عزیزا این
پرودگی تن قبول را از چشم زخم دهر بو الفضول نگاه دار و این محل نشین باد

چنین خیرات حسان را از راز خانهٔ سر تیره رای بیازار و رخساره آتش

به پرتو تحسین بیارای و جبینش با فشان آفرین مزین فرما منظوم

خدایا این پریزاد سخن را — که رشک خلد سازد انجمن را

چو ماه نو بکیتی طاق گردان — دل مردم بوی مشتاق گردان

چنانش کن که مشرق تا بمغرب — بود روشن مثال انجم ثاقب

چراغ چشم اختر زوست پر نور

مدار این نور یارب تا دم صور

فقط

۷

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

ان احسن ما لهج به اللسان ۞ وانشرح به الصدر وابتهج الجنان ۞ حمد
من علمنا البيان ۞ واتم علينا بفضله النعمة والاحسان ۞ والصلوة
والسلام على نبي الرحمة ۞ القايل ان من البيان لسحرا وان من الشعر
لحكمة ۞ خير من نطق بالمنجيات ۞ وارشد الى المنقذات من المهلكات
سيدنا ونبينا محمد حبيب رب العالمين ۞ وعلى اله الطاهرين ۞ واصحابه
الراشدين ۞ اما بعد فان اقل العباد عملا ۞ واكثرهم زللا ۞ احمد بن محمد
بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني ۞ انجح الله له الاماني

يقول

يقول انه التمس منی الکامل الاریب ❊ اللوذعی النجیب ❊ الذکی
العارف ❊ خلاصه ارباب المعارف ❊ معتمدی وصدیقی ❊ المولوی
وزیرعلی بن المولوی انورعلی السندیلی الصدیقی ❊ اطال الله عمره
واعلی شانه وفخره ❊ ان اشرح له القصیدة الموسومه ببانت سعاد
المعزوة الی اشاعر النقاد ❊ المصقع الماهر المجید ❊ کعب بن زهیر الصندید
فنحوت نحو المراد ❊ مع قله الاستعداد ❊ وعدم الاستطاعه علی
ما اراد ❊ مستعینا برب العباد ❊ ومتمنیا بان ینفع الطالبین لحل مشکلاتها
ویفید الراغبین فی بدیع کلماتها ❊ فجاء بحمد ذی الجود ❊ موافقا للمقصود
وسمیته الجوهر النقاد ❊ فی شرح بانت سعاد ❊ هذا والمرجو من اخوان
الصفاء ❊ واصحاب الفتوة والوفاء ❊ ان یذکرونی بصالح دعایهم
الشریف ❊ اذا اطلعوا علی هذا الشرح اللطیف ❊ وان راوا خللا
فی المبانی ❊ او زللا فی المعانی ❊ فلیصلحوا بید الفضل الجلل ❊ ولیستروا
العیب والزلل ❊ ولهم فی ذلک الاجر الوافر ❊ من الله الکریم الغافر

والغبي الجاهل السفيه ۞ اذا اعترض وتعرض لما لا يعنيه ۞ لا تكترث لقيله ۞ ولا تلتفت الى اباطيله ۞ لان الغبي الجهول ۞ دابه التهور والفضول وهو كالخنفسا كلما تحرك فسا ۞ ونعوذ بالله من قوم جنحوا الى الفساد وتهكموا باهل الرشاد ۞ واتبعوا مضلهم الرجيم ۞ فاغواهم عن الصراط المستقيم ۞ ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۞ وقد تكلم بعض الجهال في غيبة الحقير ۞ عند وقوفه على شيء من انشاء الفقير ۞ بكلمات دلت على قصور فهمه ۞ واراد ان يفتخر بها بين اقرانه وقومه ۞ وهو يركض في ميدان الجهالة ويجري ۞ ولا يدري بانه لا يدري فجازيناه بالصدود احسن لان الجواب لمن لا يفرق بين الفقه واللباس غير مستحسن وهو كالكلب ينبح القمر ۞ شعر

فما ضر بدر التم صوتك نابحا　　تنح ودع ما لا يفيدك واحذرا

ولو سبرت ايها الظريف المنصف　　امر ذلك الاحمق المتعسف

وطالعت شعره المشعر بحماقته　　وترهاته المشهورة الدالة على جهالته

ليتنفت انه دخيل في العلوم الادبيه لا يعرف الصناعة النحوية
ولا الصياغة الصرفية ولا كرع في منهل البيان الصافي ولا شم
رائحة رياحين على العروض والقوافي وان اردت الوقوف على
طرف من مساويه فاطلع ايها اللبيب الالمعي على ورقات سودت بسواد
مخازيه وتامل في العبارة والعاقل تكفيه الاشارة وسدد من قال
ودع خبط عشواء في ليلاء مظلمة يا حبت افاعي رقشا بين احجار
ولعمري ان الدليل العامه الدليل قد اضله عن سواء السبيل

شعر

ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب
فينبغي ان يقال له يداك اوكتا وفوك نفخ

شعر

ولقد ذكرت لك المراد فان تكن فطنا عرفت وما اخالك تعرف
وكان هذا العاشر ولم يسمع بقول الشاعر

بقدر الصعود يكون الهبو ط　　فاياك والرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما وقعت　　تقوم ورجلاك في عافيه

واسال الله الوهاب ان يوفقني للصواب بحرمة النبي المختار واله واصحابه الابرار وها انا قبل الشروع في المرام اذكر ما يناسب المقام فاقول اعلم ابها الحبيب الماجد اللبيب ان شعراء النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كعب بن زهير وكعب بن مالك وحسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وان كعب بن زهير رضي الله عنه كان مقدما في طبقته هو واخوه بجير وكعب اشعرهما وابوهما فوقهما واشتهرهما ولكعب ابنان شاعران منقلقان يسمى احدهما بعقبة والاخر بالعوام وكان من خبر كعب فيما روى محمد بن اسحق وعبد الملك بن هشام وغيرهما انه خرج هو واخوه بجير الى ابرق العراق فقال بجير لكعب اثبت في الغنم حتى اتى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه واعرف ما عنده فاقام كعب ومضى بجير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسمع کلامه وآمن به وذلک ان زهیر اخبار عموا کان یجالس
اهل الکتاب فسمع منهم انه قد ان مبعثه صلی الله علیه وسلم ورای زهیر
فی منامه انه مد بسبب من السماء وانه مد یده لینالوه ففاته فاوله بالنبی
الذی یبعث فی اخر الزمان وانه لا یدرکه واخبر بنیه بذلک واوصاهم
ان ادرکوه ان یسلموا وبلغ خبر اسلام بجیر الی کعب فاغضبه
ذلک فقال شعرا

الا ابلغا عنی بجیرا رسالة — فهل لک فیما قلت ویحک هل لکا
سقاک بها المامون کاسا رویة — وانهلک المامون منها وعلکا
ففارقت اسباب الهدی واتبعته — علی ای شیء ویب غیرک دلکا
علی مذهب لم تلف اما ولا ابا — علیه ولم تعرف علیه اخا لکا
فان انت لم تفعل فلست باسف — ولا قائل اما عثرت لعا لکا

وارسل بها الی اخیه بجیر فلما وقف علیها اخبر بها رسول الله فلما سمع
صلی الله علیه وسلم قوله سقاک بها المامون قال مامون والله وذلک

انهم كانوا يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم المامون ولما سمع قوله
على مذهب ويروى على خلق البيت قال اجل لم يلف عليه اباه ولا امه ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي منكم كعب بن زهير
فليقتله وذلك عند انصرافه عن الطائف .
فكتب اليه اخوه بجير بهذه الابيات

شعر

| | |
|---|---|
| ومن مبلغ كعبا فهل لك في التي | تلوم عليها باطلا وهي احزم |
| الى الله لا العزى ولا اللات وحده | فتنجو اذا كان النجاء وتسلم |
| لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت | من الناس الا طاهر القلب مسلم |
| فدين زهير وهو لا شي دينه | ودين ابي سلمى على محرم |

وكتب بعد هذه الابيات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهدر
دمك وانه قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويوذيه وان من بقي من شعراء
قريش كابن الزبعرى وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه وما

لك

احسبك ناجيا فان كان لك في نفسك حاجة فطر اليه فانه يقبل
من اتاه تائبا ولا يطالبه بما تقدم الاسلام فلما وصل اليه كتابه
اتى الى مزينة لتجيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابت ذلك
فحينئذ ضاقت عليه الارض واشفق على نفسه وارجف به اعداؤه وقالوا
هو مقتول فقال هذه القصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويذكر خوفه وارجاف الوشاة به ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل
من جهينة كانت بينه وبينه معرفة فاتى به الى المسجد وقال له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستامنه وعرف كعب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصفة التي وصفها له الناس فقام اليه حتى
جلس بين يديه فوضع يده في يده ثم قال يا رسول الله ان كعب
بن زهير قد جاء ليستامنك تائبا مسلما فهل انت قابل منه ان انا
جئتك به فقال نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير فقال عليه
الصلوة والسلام الذي يقول ما يقول ثم اقبل على ابي بكر فاستنشده

الشعر فانشده ابو بكر سقاك بها المامون كاسا روية فقال كعب لم اقل
هكذا انما قلت سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلك المامون منها
وعلكا فقال صلى الله عليه وسلم مامون والله ووثب عليه رجل من الانصار
فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه فقال دعه عنك
فانه قد جاء تائبا فارغا فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع
صاحبهم قال ابن اسحق فلذلك يقول في اخر القصيدة اذا عرد السود
التنابيل فعرض بهم انتهى وروي ان كعبا لما غضب عليه الانصار
مدحهم بقصيدته التي
يقول فيها

من سره كرم الحيوة فلا يزل | في مقنب من صالحي الانصار
الباذلين نفوسهم لنبيهم | للموت يوم تعانق وكرار
يتطهرون كانه نسك لهم | بدماء من علقوا من الكفار

وروي انه لما وصل الى قوله ان الرسول لنور يستضاء به وصارم

من سيوف الله مسلول رمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردة كانت عليه وان معوية بذل له فيها عشرة الالاف فقال ما كنت
لاوثر بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فلما مات كعب بعث
معوية الى ورثته بعشرين الفا فاخذها منهم قيل ولم تزل مع الملوك يتداولونها
تبركا بها واعلم ايها اللبيب ان لهذه القصيدة شروحا ونظاير قال
ابو القاسم حماد الراوية احفظ سبعماية قصيدة اول كل منها بانت سعاد
وحكي ان بندار الاصفهاني كان يحفظ تسعماية قصيدة اول كل واحدة
منها بانت سعاد كذا في طبقات النحاة للتبريزي فان قلت بين لنا
بحر هذه القصيدة وقافيتها قلت اعلم انها من بحر البسيط وهذا البحر مركب
شطره من اربعة اجزاء وهي مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
وله ثلاث اعاريض وستة اضرب العروض الاولى مخبونة ولها
ضربان الاول مثلها والثاني مقطوع نحو قول الشاعر
يا حار لا ارمين منكم بداهية ۰ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

فالعروض والضرب وزن كل منهما فعلن بتحريك العين ونحو قوله

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

فالضرب وزنه فعلن بتسكين العين العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها

ثلاثة اضرب الاول مذال والثاني صحيح والثالث مقطوع

نحو قوله

انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم

فالعروض وزنه مستفعلن والضرب فوزنه مستفعلان

ونحو قوله

ماذا وقوفي على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم

فالعروض والضرب وزن كل منهما مستفعلن

ونحو قوله

سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثاء ببطن الوادي

فالضرب وزنه مفعولن العروض الثالثة مجزوة مقطوعة لها ضرب واحد مثلها

نحو قوله

ما هيج الشوق من اطلال    اضحت قفارا كوحي الواحي

فالعروض والضرب وزن كل منهما مفعولن ويدخل هذا البحر من الزحاف

الخبن والطي والخبل فالخبن حذف الثاني الساكن من الجزء

وبه ينقل سباعيه الى مفاعلن وخماسيه الى فعلن وهو حسن

نحو قوله

لقد مضت حقب صروفها عجب    فاحدثت غيرا واعقبت دولا

والطي حذف الرابع الساكن من الجزء وبه ينقل سباعيه الى مفتعلن

وهو صالح نحو قوله

ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرا    في زمر منهم يتبعها زمر

والخبل وقوع الطي مع الخبن وبه ينقل سباعيه الى فعلتن بتحريك

العين وهو قبيح نحو قوله

وزعموا انهم لقيهم رجل    فاخذوا ماله وضربوا عنقه

واعلم ان الجزء هو اسقاط عروض البيت وضربه ويرد في هذا البحر جوازا
والتذييل زيادة حرف ساكن في ضرب بحرين وهما الكامل والبسيط
من بعد جزئهما والقطع اسقاط آخر الوتد المجموع واسكان ما قبله وموضعه
العروض والضرب ويدخل ثلاثة ابحر البسيط والكامل والرجز ففي البسيط
ينقل فاعلن الى فعلن ومستفعلن الى مفعولن وفي الكامل ينقل متفاعلن
الى فعلاتن وفي الرجز ينقل مستفعلن الى مفعولن والجزء مقطوع ويجوز في
الضرب المذيل وطيه وخبله

نحو قوله

قد جاءكم انكم يوما اذا ... ما ذقتم الموت سوف تبعثون

فالضرب وزنه مفاعلان ونحو

يا صاح قد اخلفت اسماء ما ... كانت تمنيك من حسن وصال

فالضرب وزنه مفتعلان ونحو

هذا مقامي قريب من اخي ... كل امرئ قائم مع اخيه

فالضرب

فالضرب وزنه فعلتان ويجوز الخبن في ضرب العروض الثانية المقطوع

نحو قوله

قلت استجيبي فلما لم تجب　　سالت دموعي على ردائي

فالضرب وزنه فعولن وكذا خبن العروض والضرب المقطوعين

نحو قوله

اصبحت والشيب قد علاني　　ادعو حثيثا الى الخضاب

فالعروض والضرب وزن كل منهما فعولن ويسمى مخلع البسيط

ثم اعلم ان قافية هذه القصيدة من المتواتر وهو ان يقع متحرك بين ساكنين

وقد اعربت عن فرايد اللغة والاعراب وتقطيع كل بيت منها

مشتمل على العجب العجاب واوضحت لك حسن المعنى لتقنع بهذا

الشرح اللطيف عن غيره وتغني

قال رضي الله عنه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول　　متيم اثرها لم يفد مكبول

## اللغة

بانت فارقت ومصدره البين والبينونة يقال بان القوم بينا وبينونة
اي فارقوا وبان الشيء بينا وبيونا وبينونة انقطع وسعاد اسم
امراة يحبها حقيقة او ادعاء منه وهو منصرف للعلمية والتانيث والقلب
الفؤاد او اخص منه وهو صنوبري الشكل مودع في الجانب الايسر
من الصدر والعقل وخالص كل شيء ومحضه فمن الثالث ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ومن الرابع الحديث لكل شيء قلب
وقلب القران يس والمراد هنا الاول واليوم مقابل الليلة ويطلق الزمان
ومنه قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ومتبول مصاب بالتوام يقال
تبله الحب اي اسقمه والدهر القوم رماهم بصروفه وافناهم ويروى
مبتول من البتل بتقديم الموحدة وهو القطع ومتيم مذلل مستعبد للهوى
يقال فلان تيمه العشق اي استعبده وذلله وحقره واثرها بكسر الهمزة
وسكون المثلثة اي بعدها لم يفد من الفداء وهو اطلاق الاسير بعوض

اي لم يفد

اي لم يفد من اسر الحب مكبول مقيد كبل جيها الذي اسقمه واضناه

والكبل بفتح الكاف وكسرها القيد كبله كضربه كبله وكبله

حبسه في سجن او غيره

### الاعراب

بانت فعل ماض والتاء حرف تانيث سعاد فاعل والجملة مستانفة

لا محل لها من الاعراب فقلبي الفاء لمحض السببية وقلبي مبتدا خبره متبول

واليوم ظرف لما بعده وهو متبول متيم خبر ثان اثرها ظرف لمتيم متعلق

او حال من ضميره لم حرف نفي وجزم يفد بضم الياء فعل مضارع مجزوم

بلم مبني للمفعول وجملة لم يفد خبر ثالث او حال من ضمير متيم والاول اظهر ومكبول خبر ان

### تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| بانت سعا | دفقل | بي اليوم مت | بولو |
| مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| سالم | مخبون | سالم | مقطوع |

تبيمن اثرها لم يفدبك بولو

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مخبون سالم سالم مقطوع

## معنى البيت

بانت سعاد فهواوى الهايم فى كل واد وستقيم من الم الفراق بعد البعاد

تستذل لهواها وينقاد ولم يخلص من شديد الاسر ولم يبلغ المراد

وهكذا حال من تخضع لمحبوبه وانقاد

## قال رضى الله عنه

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول

## اللغة

الغداة مقابل العشى ويستعمل ايضا لمطلق الزمان والبين الفراق ورحلوا

وذهبوا والاغن الذى فى صوته غنه واستعماله فى الظبى كثير والغنة

صوت لذيذ يخرج من الخياشيم ويشبه به صوت الرباح من الاشجار

اللغة

الملتفة والغناء من القرى الجمة الاهل والبستان من الرياض
الكثيرة العشب واغن الذباب صوت وغضيض الطرف فاتر العين قال
الامام العلامة ابن هشام رضي الله عنه غض الطرف في الاصل عبارة
عن ترك التحديق واستيفاء النظر فتارة يكون ذلك لان في الطرف
كسورا او فتورا خلقيين وهو المراد هنا وتارة يكون لقصد الكف عن التامل
حياء من الله تعالى او من الناس ومنه قوله جل شانه قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم اي يكفوها عما لا يحل لهم النظر اليه انتهى والمكحول
من الكحل بفتحتين وهو سواد العين خلقة

## الاعراب

الواو عاطفة وما نافية سعاد مبتدا غداة ظرف زمان البين مضاف اليه
واذ ظرف زمان ماض بدل من غداة كما في قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر رحلوا فعل وفاعل في محل جر باضافة اذ وجمع
الضمير تعظيما لها وههنا مسئلة ان الاولى ايراد الجمع في مقام المفرد

وهو شايع والثانية تعبير المونث بالجمع المذكر ونظيره قوله تعالى اذ

قال لاهله امكثوا اي لامرأته على رواية انه لم يكن مع موسى حينئذ غيرها

ونحو قول الشاعر

خليلي عوجا بارك الله فيكما          وان لم تكن هند لارضكما قصدا

وقولا لها ليس الضلال اجارنا          ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا

اولانها وسبت مع موتها وفي بعض النسخ رحلت فالتاء حرف تانيث

وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد الا حرف ايجاب اغن غير منصرف

للصفة ووزن الفعل خبر سعاد قائم مقام موصوف محذوف

اي الاظبي اغن غضيض الطرف مكحول صفتان للاغن او للمحذوف

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| وما سعا | د غدا | تلبين اذ | رحلوا |
| مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| مخبون | مخبون | | مخبون |

الاغن

الّا اعن	تغضّى	صططرف ذك	حولو

ستفعلن	فعلن	ستفعلن	فعلن

مخبون	مقطوع

معنى البيت

وما سعاد الجميلة الاطراف ٭ الموصوفة باحسن الاوصاف

الفائقة على الشمس بهاء وعلى البدر جمالا ٭ الصادّة عن محبها المهجور دلالا ٭ حين الذهاب والفراق ٭ في ناظر المتيم المشتاق ٭ الا كرشا نفور ٭ فائق بحسنه على الحور ٭ اغن فاتر العين مكحول ٭ فكيف لا يحزن عاشقها المتبول

قال رضي الله عنه

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة	لا يشتكى قصر منها ولا طول

اللغة

هيفاء بالمد ضامرة البطن ومقبلة من الاقبال ضد الادبار والا شتكا

الكناية والمراد به سنا العيب والذم وعجزاء بالمد عظيمة العجز والقصر

بكسر القاف وفتح الصاد المهملة ضد الطول

## الاعراب

سيفاء خبر مبتدا محذوف معتقبة بالنصب حال من فاعل كان تامة

مقدرة التقدير اذا كانت هي مقتبلة عجزاء مدبرة اعرابه اعراب ما قبله

لا نافية تشكى بالياء التحتية فعل مضارع مبني للمفعول قصر نايب الفاعل

منها متعلق تشكى ولا طول معطوف على قصر وجملة تشكى في محل

رفع خبر للمحذوف وهذا البيت لا يوجد في بعض النسخ

## تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| سيفاء مق | بلتن | عجزاء مد | برتن |
| مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| | مخبون | | مخبون |

٢٨

لا يشتكى قصر منها و لا طول

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

مخبون مقطوع

معنى البيت

و ان هذه سعاد المولعة فواد عاشقها بالبعاد اذا كانت مقبلة

ينظر سيفها و اذا كانت مدبرة ينظر عجزها فهى فى حال اقبالها

سيفاء و فى حال ادبارها عجزاء لا تعاب بطول و لا تذم بقصر

جل من جملها و عدلها و صور

قال رضى الله عنه

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول

اللغة

تجلو تكشف و تظهر يقال جلوت الخبر اى اظهرته و كشفته و جلا الخبر نفسه

اى انكشف عوارض جمع عارض و قيل جمع عارضة و هى الاسنان

كلها ذكره الشيخ عبد اللطيف البغدادي في شرح غريب الحديث

واسنان الفم اثنتان وثلاثون اربعة ثنايا واربعة رباعيات

واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة طواحن واربعة نواجذ

وذو بمعنى صاحب والظلم بفتح الظاء المشالة وسكون اللام ماء

الاسنان وبريقها وشدة بياضها والتبسم مبادي الضحك مع

خلوه عن الصوت يقال ابتسم وتبسم وبسم والمبتسم المحلس اسم للمكان

الابتسام والمنهل بضم الميم وفتح الهاء اسم مفعول من انهله اذا اسقاه

النهل بفتحتين وهو الشراب الاول والراح الخمرة والارتياح وجمع راحة

وهو الكف والمراد هنا الاول معلول من العلل بفتحتين وهو الشراب الثاني

يقال عله يعله بالضم على القياس ويعله بالكسر اذا اسقاه ثانيا

الاعراب

تحلو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد والجملة مستانفة

لا محل لها من الاعراب عوارض مفعول تحلو ذي نعت لمحذوف

اى

اي ثغر وهو الفم والاسنان او مقدمها او ما دامت في منابتها
ظلم مضاف اليه اذ الظرف منصوب المحل وناصبه ما قبله وهو تجلو
ابتسمت فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة في محل جر باذا كان شديد
اللون حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها يعود
على ظلم منهل خبرها بالراح متعلق بمنهل معلول خبر ثان وجملة التشبيه
صفة لثغر او حال منه اذا فسر الثغر بالفم ونظيره قوله تعالى ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا

## تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| تجلو عوا | رضذي | ظلمن اذب | تسمت |
| مستفعلن | فعلن مخبون | مستفعلن | فعلن مخبون |
| كان نهو | منهلن | برراح مع | لولو |
| مفاعلن مخبون | فاعلن | مستفعلن | فعلن مقطوع |

معنى البيت

وهذه المحبوبة سعادة المائلة عن صبها المنقادة تظهر اذا ابتسمت

عوارض ثغر ذي ماء وبريق كانه منهل ممزوج بصافي الرحيق

من ذاقه في عمره مرة او شمه من سكره لا يفيق

قال رضي الله عنه

شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول

اللغة

شجت من شجت والشج الكسر والشق يقال شج راسه وشجها وشجت

الفلك البحر والناقة المفازة ويقال في الخمرة اذا احلها بها الماء وكسر

سورتها شجت وهو مجاز واذا رقها شعشعت وهو من قولهم ظل شعشاع

اي رقيق لا كثيف وذي سناه قدم والشبم بفتحتين البرد الشديد

والماء معروف والمحنية بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر النون ما انعطف

من الوادي لان ماءها يكون اصفى وازوق والصافي الخالص والابطح

سيل واسع فيه رقاق الحصى وجمعه بطاح على غير القياس واباطح
على القياس اضحى دخل في وقت الضحى والشمول البارد الذي
تضربه ريح الشمال وهي التي تقابل الجنوب وتهب من ناحية القطب
الشمالي وكوكب جدي ولهذه الريح تاثير في تبريد الماء وتصفيته

## الاعراب

شجت بضم الشين المعجمة فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث
وفيه ضمير يعود على الراح نايب عن الفاعل والجملة صفة للراح وانما اجيز
ذلك لعدم العهد الخارجي فالمعرف باللام ههنا في قوة النكرة
كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني بذي
متعلق بشجت وهو نعت لمحذوف اي بماء شبم مضاف اليه من ماء
صفة اخرى للمحذوف محنية مضاف اليه صاف نعت لماء محنية بابطح
صفة اخرى او حال من الضمير في صاف وهو غير منصرف للصفة والوزن
الغالب اضحى اما تامة او ناقصة فان كانت تامة فهي فعل ماض

وفاعله مستتر فيه يعود على ماء محليه وجملة وهو مشمول حاليه والواو

الداخلة عليها واو الحال من ضمير اضحى والكائن ناقصة فالضمير المستتر فيها

هو الاسم والجملة بعده هي الخبر وربذت منها الواو تشبه الجملة الخبرية بالحال

والهاء في الكناية ساكنة للضرورة وقيل انها تسكن في هو وهي بعد الواو

والفاء وثم واللام مطلقا وبعد الهمزة كقول الشاعر فقمت للطيف مرتاعا

فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم

تقطيع البيت .

| | | | |
|---|---|---|---|
| شحجت بدى | شمن | من مارج | نيتن |
| مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| | مخبون | | مخبون |
| صافن باب | طج اصن | حادثوش | مولو |
| مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| | مخبون | | مقطوع |

وان

## معنى البيت

وان تلك الراح ؛ الجالبة الافراح ؛ مازجها البارد الحلو الذي تستلذ به
الارواح ؛ المنعوت بالنعوت المذكوره ؛ في الجواهر المنظومة واللالي المنثورة
فتذكر ايها الخليل ؛ العارف النبيل ؛ قول ربنا الملك الرحيم ؛ ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم ؛ لتعرف قدر ما كان ؛ احب الشراب الى حبيب الرحمن
صلى الله عليه وسلم ؛ وشرف وعظم وكرم ؛

## قال رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه　　من صوب سارية بيض يعاليل

## اللغة

تنفي تطرد والرياح جمع ريح والمراد الشمال لدلالة مشمول عليها
والقذى بالقاف والذال المعجمة وبالقصر ما سقط في العين والشراب
من تراب وغيره والواحدة قذاة وافرطه ملاه يقال غدير مفرط اي
مملوء وصوب بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها موحدة المطر

مصدر صاب يصوب بمعنى نزل ومصدر صاب بمعنى قصد والصواب

والمراد بها الاول والسارية السحابة تاتي ليلا وهي في الاصل صفة

ثم غلب عليها الاسمية وفي بعض النسخ غادية عوض سارية وهي سحابة

تاتي غدوة والبيض الغيا ليل السحاب بعضها فوق بعض

الاعراب

تعفي فعل مضارع والرياح فاعل القذي مفعول والضمير في قوله عنه عايد على

ما مخفية والجملة حال من فاعل اضحى ان قدرت تامة وان قدرت ناقصة

فالجملة خبر ثان لها واوفرط فعل ومفعول والهاء عايد على ما مخفية من صوب

متعلق باوفرط ومن تبعيضية سارية مضاف اليه بعض فاعل اوفرط الغيا ليل

صفة له والجملة معطوفة على التي قبلها

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| تعفز يا | حلقذا | عن هووا | رطهو |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مخبونة |

من صوب سا رتين بيض يعا لسيلو

ستفعلن فعلن مخبون ستفعلن فعلن مقطوع

مغنى البيت

وهذا الماء الصافي * النمير النافع الشافي * تهب عليه الرياح

في المساء والصباح * فتمنع القذى عنه وتنفيه *

وقد ملا اسطر السحاب مكانه الذي هو فيه

قال رضي الله عنه

والكرم بها خلة لو انها صدقت موعودها او لوان النصح مقبول

اللغة

الكرم ضد البخل والشرف والخلة بضم الخاء المعجمة الخليلة

قال الشاعر

الا قبح الله الوشاة وقولهم فلانة اضحت خلة لفلان

والصداقة المختصة لا خلل فيها تكون في عفاف وفي دعارة بالكسر

الصديق للذكر والانثى والواحد والجمع وصدقت وفت وموعودها صاحبة

وعدها او هو بمعنى الوعد الذى هو المصدر والنصح ارادة الخير بالمنصوح له

والقبول الرد والصبا وهى ريح تقابل الدبور

## الاعراب

اكرم فعل صورته صورة الامر ومعناه التعجب بها فاعل والباء زايدة كما

زيدت فى فاعل كفى بالله شهيدا والهاء عايدة على سعاد خلة بالنصب

على التميز لو حرف شرط انها بفتح الهمزة حرف توكيد تنصب الاسم

وترفع الخبر والهاء اسمها صدقت فعل ماض والتاء حرف تانيث

وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد موعودها مفعول صدقت والجملة خبر ان

وان ومعمولاها فى محل رفع فاعل فعل محذوف تقديره لو ثبت والجملة

فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه المعنى تقديره لتمت لى

خلتها اولو ان نقبل حركة همزة ان الى الواو وحذفها معطوف على

لو المذكور قبله النصح اسم ان ومعقول خبرها وال فى النصح بدل

عن الضم

عن الضمير والاصل اولوان لصنعها من باب اضافة المصدر الى
مفعوله ومنه قوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي ماواه

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| اكرم بها | خللتن | لوان بها | صدقت |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مخبون |
| موعود ها | اولوان | ننصحت | بولو |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مقطوع |

معنى البيت

ما اكرم سعاد من خلة: لو انها صدقت في وعدها للخلة: وقابلت
النصح المبذول من حليف الصبابة الراتب في ودها المنتظر الانجاز
وعدها بالبشاشة والقبول

قال رضي الله عنه

لكنها خلة قد سيط من دمها    فجع وولع واخلاف وتبديل

## اللغة

معنى الخلة قد مر سيط بالسين المهملة من السوط بمعنى الخلط والفجع بفتح الفاء وسكون الجيم مصدر فجعه اذا اصابه بمكروه والولع بفتح الواو وسكون اللام الكذب والاخلاف بالكسر نقيض الوفاء والتبديل التغيير واراد تبديل خليل باخر

## الاعراب

لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والها اسمها يعود على سعاد خلة خبرها قد حرف تحقيق سيط بكسر السين فعل ماض مبني للمفعول من دمها متعلق بسيط ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فجع نائب عن الفاعل وولع واخلاف وتبديل معطوفات على فجع والجملة في محل رفع صفة لخلة

تقطيع البيت

لاكن

٣٧

لاكن بهنا خللتن قد سيطن دمها

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مخبون

فجعن وول عن واخ لافن وتب ويلو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مقطوع

معنى البيت

لكن هذه الضاربة عن مهمها صفحا ⁘ الطاوية عمن يقاسي تباريح

الغرام كشحا ⁘ خليته دمها بالفجع مخلوط ⁘ وما الولع والاخلاف والتبديل

مسوط ⁘ وكأن الشاعر اشار بذلك المقصود ⁘ الى ان ذلك صار طبعا

لنا كثير العهود ⁘ فكيف يطمع طالب الصفاء منها في تغيير

درو احواله عنها

قال رضي الله عنه

فما تدوم على حال تكون بها ⁘ كما تلون في اثوابها الغول

اللغة

قدوم اي تبقى والحال توث ونذكروهي كيفية الانسان وما هو عليه
كالحالة والوقت الذي انت فيه والمراد هنا الثاني واحوال الدهر
صروفه تلون تصور باشكال جمة والاثواب جمع ثوب والغول بضم
المعجمة كل شي اغتال الانسان فاهلكه والسعلاة وهي انثى الشياطين
ويقال ان الغول ساحرة الجن وهي تتصور في صور شتى وانها اذا انفرد
الرجل في فلاة تظهر له في صورة انسان فلا يزال يتبعها حتى تضلله
عن الطريق فتدنو منه وتتمثل له في صور مختلفة فتهلكه وروى مسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا غول قال شيخ الاسلام كمال الدين الدميري
في حيوة الحيوان والذي ذهب اليه المحققون ان الغول شي
يخوف به ولا وجود له كما قال

الشاعر

الخود والغول

٣٥

الجود والغول والعنقا ثالثة اسماء اشيا لم توجد ولم تكن

ونظم الفاضل الاديب الجهبذ الحسيب فخر اليمن وبهجة الزمن العالم

الرباني شهاب الدين القاضي احمد بن محمد بن الحسن بن احمد الحيمي

الكوكباني رحمه الله تعالى بيتين في شريك له كان يزرع صنياعا وقد

وعده بان يرسل له بشي من السكر فصدق في وعده وسواه ذاك

يلقب بالغول فقال

ما اخلف الوعد شريك لنا بسكر كالشهد طعماً يذوب

قد صدق الغول وعهدي به بانه في كل قول كذوب

ومن لطايفه عامله الله بلطفه

كم صديق قد بدا لي نكثه لعهود الود من عنوانه

لي عونا في الورى اعدوته فغدا للخطب من اعوانه

باختلاف ساء من اخلاقه كاختلاف الغول في الوانه

ومن امثال العرب فلان اتبع من الغول ومن زوال النعمة

## ومن قول بلا فعل

### الاعراب

فما الفاء للسببية وما نافية تدوم فعل مضارع على حال متعلق بتدوم
ومحله نصب على الحال من الفاعل تكون ناقصة واسمها مستتر فيها
بها خبرها فالباء للملابسة والجملة صفة لحال كما الكاف جارة وما مصدرية
تلون فعل مضارع حذفت احدى تائيه للتخفيف في اثوابها متعلق بتلون
والهاء عايدة على متاخر لفظا مقدم رتبة وهو الغول نحو قوله تعالى فاوجس
في نفسه خيفة موسى الغول فاعل تلون والكاف مع مجرورها صفة لمصدر
محذوف دل عليه ما قبله اي فهي تتلون تلونا كتلون الغول قال
ابن هشام وهو من تشبيه المعقول
بالمحسوس تشبيه العلم
بالنور

### تقطيع البيت

٣٦

فما تدو | م علا | حالن تكو | بهنا
---|---|---|---
مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن
مخبون | مخبون | | مخبون

كما تلو | ون في | اثوابهل | غولو
---|---|---|---
مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن
مخبون | مخبون | | مقطوع

معنى البيت

وانها لكثرة الملال لا تستقر على حال ولا تثبت على عهد ومقال
تلونها كتلون الغول فكيف لا تتغير ودها ولا يزول وعد ورمن قال
من ارباب الكمال كل اشى وان مذالك منها الا الحب حبها حقيقو

قال رضى الله عنه

ولا تمسك بالعهد الذى زعمت الا كما تمسك الماء الغرابيل

اللغة

التمسك الاعتصام والعهد اليمين والموثق وزعمت ادعت وتفوهت والمار
معروف والغرابيل جمع غربال كمثقال المناخل

الاعراب

ولا معطوف على قوله فما تدوم تمسك بضم التاء وكسر السين المشددة
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه بالعهد متعلق بتمسك الذى اسم موصول
زعمت صلته والعائد عليه محذوف اى زعمته والموصول مع صلته
صفة للعهد الاحرف ايجاب كما الكاف للتشبيه وما مصدرية تمسك فعل
مضارع مبني للفاعل من الافعال الماء مفعول به الغرابيل فاعل له والكاف
ومجرورها فى محل نصب صفة لمصدر محذوف اى الا تمسكا

كما ساك الغرابيل

للماء

تقطيع البيت

الا من

ولامتس سك بل عهد للذی عمت

مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

مخبون مخبون مخبون

الا کما تمسک ما الغرا بیلو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مقطوع

## معنی البیت

وانها لم تثبت ولم تستقم علی العهد الذی تفوهت به ولم تعتصم فما تمسکها بالعهد والوفاء الا کما مساک الغرابیل للماء وما احسن

## قول من قال

دع ذکرهن فما لهن وفاء ریح الصبا وعهودهن سواء
یکسرن قلبک ثم لا یجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء

ثم انه لما حصل له الیاس والیاس احدی الراحتین لام نفسه علی

النعلق بزحارف قولها والنعلق بشين اي شين فيجرد من نفسه

شخصًا وخاطبه

بقوله رضي الله عنه

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل

اللغة

فلا يغرنك من الغرور اي فلا يخدعنك ومنت من التمني والوعد

معروف والاماني بتشديد اليا جمع امنية وهي طلب المستحيل او ما يعسر

حصوله والاحلام جمع حلم بضمتين وهو ما يراه النايم والتضليل مصدر

ضلله اي غراه الى الضلال والملك الضليل امرو القيس لانه ضلل ملك

ابيه اي ضيعه

الاعراب

الفا المحض السببية ولا ناهية يغرنك فعل مضارع مبني لمباشرته نون

التوكيد الخفيفة والكاف مفعول به ما اسم موصول وهو فاعل يغرنك

كذا

صلته والعايد عليه محذوف اي تشكيه وما وعدت معطوف على ما قبله
واعرابه كاعرابه ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد تنصب
الاسم وترفع الخبر الاماني اسمها والاحلام معطوف تضليل خبرها
ولكونه مصدرا صح الاخبار به عن الجميع

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| فلا يغر | رنك ما | منيت وما | وعدت |
| مفاعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن |
| مخبون | | | مخبون |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ان الاما | ني وال | احلام تض | ليلو |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مقطوع |

معنى البيت

فلا يخدعنك ايها المفتون بوعودها زخرف كلامها وتلمع رونق وعدها

وان اعتماد المستهام ؛ على الامانى والاحلام ؛ تضليل لنفسه الامارة

فاحسن النظر وافهم الاشارة ؛ لطيفة قال رجل لابن سيرين رايت

كانى اسبح فى غير ماء واطير بغير جناح فقال انت رجل تكثر الامانى وقال

على بن عبيدة الامانى حبائل الجهل وما الطف ؛ قول بعضهم

وشادن قلت له ‏ ‏ ‏ ‏ هل لك فى المنادمه

فقال كم من عاشق ‏ ‏ ‏ ‏ سفكت فى المنى دمه

قال رضى الله عنه

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ‏ ‏ ‏ ‏ وما مواعيدها الا الاباطيل

اللغة

المواعيد جمع ميعاد وعرقوب كعصفور هو ابن معبد بن اسد من العمالقة

كان اكذب اهل زمانه اتاه اخ له سايلا فقال اذا اطلع نخلى فلما

اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب

قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا جذه ليلا ولم يعطه شيئا فضرب به

المثل في خلف الوعد والمثل بالتحريك قول مركب مشهور والاباطيل

جمع باطل على غير قياس وهو ضد الحق

## الاعراب

كانت من الافعال الناقصة مواعيد اسمها عرقوب مضاف اليه لها خبر

كانت مثلا حال لوقعت عليها فايدة الخبر وما نافية مواعيده مبتدا والضمير

عايد على عرقوب ويروى مواعيدها فيعود الضمير على سعاد

والا حرف لايجاب الاباطيل خبر المبتدا،

## تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| كانت موا | عيدعر | قوبن لها | مثلا |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مخبون |
| وما موا | عيدها | اللاابا | طيلو |
| مفاعلن مخبون | فاعلن | مستفعلن | فعلن مقطوع |

## معنى البيت

وان سما دفى الاخلاف ؛ لمثل عرقوب القليل الانصاف ؛ لا الصدق

فى المقال ؛ ولا تثبت على حال ؛ وسد در من قال

وعدت من لقلبى مثل ما
لقلبه والحق لا يغضب

فقلت يا عرقوب اطمعتنى
فقال لم نفسك يا اشعب

قال رضى الله عنه

فقلت يا عرقوب اطمعتنى ، فقال لم نفسك يا اشعب

## اللغة

ارجو وآمل التمنى والرجاء ضدهما التايس والخوف ومن الثانى قوله تعالى

مالكم لا ترجون لله وقارا وتدنو تقرب مودتها محبتها واخال اظن ولدينا

عندنا
عندنا والتنويل الاعطاء

## الاعراب

ارجو فعل وفاعل وآمل معطوف عليه ارجو للتاكيد ان تدنو مفعول لآمل

واجرى السكون على الواو مجرى الفتحة للوزن قال المبرد وهو من احسن
الضرورات ومفعول ارجو محذوف مودتها فاعل تدنو وما الواو عاطفة
وما نافية اخال بكسر الهمزة وفتحها فعل مضارع عامل في ضمير الشان
المقدر مفعولا اولا ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني
وارجو وآمل واخال جمل مستانفات لا محل لها من الاعراب

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| ارجو وآ | مل ان | تدنو مود | دتها |
| مستفعلن | فعلن مخبون | مستفعلن | فعلن مخبون |

| | | | |
|---|---|---|---|
| وما اخا | للذي | نا منك تن | ويلو |
| مفاعلن مخبون | فعلن مخبون | مستفعلن | فعلن مقطوع |

معنى البيت

دها انا ارجو دنو المحبة من سعاد ۞ وان كان دون قربها خرط القتاد

ثم التفت من الغيبة الى الخطاب قايلا ۞ وما اخال المراد الدنيا منك

حاصلا ۞ ويعجبني قول ابي الفتح البستي رحمه الله تعالى اعلل بالمنى قلبي لعلي

اروح بالاماني الهم عني ۞ واعلم ان وصلك لا يرجى ۞ ولكن لا اقل من التمني

## قال رضي الله عنه

امست سعاد بارض لا يبلغها ۞ الا العتاق النجيبات المراسيل

## اللغة

امست اي صارت والامساء خلاف الاصباح والارض معروفة لا يبلغها

لا تصل اليها وقد جاء فعل بمعنى فعل العتاق جمع عتيق وهو الكريم الاصل من

الابل والخيل والنجيبات الاصيلات وفي بعض النسخ النجيات بالتحتية

المشددة اي السريعات والمراسيل جمع مرسال كمثقال وهي الناقة

السهلة السير السلسة القياد

## الاعراب

امست سعاد النائية عن شجى الفؤاد : بارض بعيدة لا يصل اليها
الا العتاق : النجيبات المراسيل من النياق : فكيف يصل اليها
الخليل : من قلبه عليل ودمعه على الخد سيل : ولنعم ما قيل : كيف
الوصول الى سعاد ودونها : قلل الجبال ودونهن حتوف

قال رضى الله عنه

ولن يبلغها الا عذافرة [illegible] فيها على الاين ارقال وتبغيل

اللغة

التبليغ معناه ظاهر والعذافرة بضم العين المهملة الناقة الصلبة والاين
بفتح الهمزة وسكون الياء الاعياء والارقال بكسر الهمزة وسكون
الراء الاسراع وارقل المفازة قطعها والتبغيل مشى بين العنق والهملجة

الاعراب

ولن الواو عاطفة لن حرف نفى ونصب يبلغها فعل ومفعول الا حرف
استثناء مفرغ عذافرة فاعل يبلغ والجملة صفة للارض المذكورة انفا

فيها خبر مقدم على الاين حال من الضمير المستتر في الخبر ارقال مبتدا مو

وتبغيل معطوف عليه والجملة صفة لعذافرة .

يقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| ولن يبل | لغها | ال لاعذا . | فرتن |
| مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| مخبون | مخبون | | مخبون |
| فيها على | اين ار | قالن وتب | غيلو |
| مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مقطوع |

معنى البيت

امست سعاد بارض بعيدة : لن تبلغها الا ناقة شديدة : لها في

وقت الاعياء تبغيل وارقال : فما ظنك اذا لم يلحق الاين هذه المراسل .

قال رضي الله عنه

كل نضاحة الذفرى اذا عرقت .. عرضتها طامس الاعلام مجهول .

٤٢

اللغة

النضاحة الفوارة والذفرى بكسر الذال المعجمة وفتح الرا النقرة
التي خلف اذن الناقة ولكل ناقة ذفريان قال في القاموس
والذفرى بالكسر من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف القذال
او العظم الشاخص خلف الاذن ج ذفريات وذفارى انتهى وعرفت
وشخبت عرضتها بضم العين المهملة همتها والطامس الطريق المندرس
والاعلام جمع علم وهو ما ينصب في الطريق ليهتدى به والمجهول
ضد المعلوم

الاعراب

من كل جار ومجرور من البيان الجنس نضاحة الذفرى صفة لمحذوف
اي من كل ناقة ومن كلّ وما بعدها صفة لعذافرة اذا ظرف لنضاحة
وعرقت فعل وفاعله ضمير مستتر والجملة في موضع جر باضافة اذا اليها
عرضتها مبتدا احذف ما اضيف اليه والتقدير وعرضتها وطامس الاعلام

مجهول نعتان لمحذوف ومؤخر المبتدا اي طريق وعرضهت

ومابعده في موضع جر صفة لنضاخة

## تقطيع البيت

من كل نض     ضاخةٍ     ذفرا اذا     عرقت

مستفعلن     فاعلن     مستفعلن     فعلن مخبون

عرضتها     طامس     اعلام مج     هولو

مفتعلن     فاعلن     مستفعلن     فعلن

مطوي     مقطوع

## معنى البيت

ولا تصل الى تلك الارض البعيدة الا عذافرة من كل ناقة نضاخة الذفرى من العرق شديدة همتها سلوك طريق طامس الاعلام مجهول فهي ناقة قوية سريعة السير عيهول

قال رضي الله عنه

أني

ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق　　　اذا توقدت الحزان والميل

اللغة

ترمى اى تنظر والغيوب جمع غايب كشاهد وشهود وقيل جمع غيب

وهو مجاز اذ الغيب في الاصل مصدر غاب ثم اطلق على الغايب

اطلاق الغور على الغاير في قوله تعالى ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا والعين

الباصرة والانسان والجاسوس والحاضر من كل شئ والدينار

والذهب والسيد والشمس وكبير القوم وينبوع الماء والمراد هنا الاول

وللعين معان كثيرة ذكرها اللغويون في اسفارهم والمفرد اللهق

بفتح اللام وبفتح الهاء وكسرها الثور الوحشي الابيض الذي انفرد

عن ابيه يقال ثور مفرد وفرد وفريد اي منفرد توقدت حمت والحزان

بكسر الحاء المهملة وتشديد الزاي جمع حزن وهو المكان الغليظ الصلب

والميل جمع ميلاء وهي العقدة الضخمة من الرمل

الاعراب

ترمي فعل وفاعله مستتر العيوب مفعول والجملة نعت لعذافرة يعني متعلق بترمي مفرد
مضاف اليه لهق بدل من مفرد اذا ظرف توقدت الحزان فعل وفاعل
والميل معطوف اليه ومحل الجملة خفض باضافة اذا اليها

تقطيع البيت

| | | | |
|---|---|---|---|
| ترمعيو | بسعي | في مفردن | لهقن |
| مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| | مخبون | | مخبون |
| اذا توق | قدال | حزان وال | ميلو |
| مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن |
| مخبون | مخبون | | مقطوع |

معنى البيت

ان هذه الناقة حديدة النظر ترمي العيوب في وقت شدة الحر
حنين مثل عيني مفرد لهق فهي ناجية قوية سريعة السير لم تلحق

قال رضي الله عنه

ضخمٌ مقلّدُها فَعمٌ مقيّدُها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيلُ

اللغة

ضخم اي غليظ ومقلّدها بضم الميم وفتح اللام المشدّدة موضع القلادة
منها وهو العنق والفعم الضخم وروي عبل والمعنى واحد ومقيّدها
بضم الميم وفتح الياء المشدّدة موضع القيد من قوائمها وخلقها بفتح الخاء
المعجمة شكلها وبنات الفحل النوق والتفضيل التفضل

الاعراب

ضخم خبر مقدم مقلدها مبتدا موخر وكذا فعم مقيدها في خلقها خبر مقدم عن بنات
متعلق بتفضيل وعن بمعنى على والفحل مضاف اليه وتفضيل مبتدا
موخر والجمل الثلاث صفات

لعذافرة

تقطيع البيت

ضخم مقلدها · فعم مقيدها

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

مخبون · مخبون

في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مقطوع

معنى البيت

وان هذه الناقة موضع القلادة منها ضخم وموضع القيد منها ممتلى من اللحم ولها في شكلها الظاهر تفضيل على النوق

قال رضى الله عنه

غلباء وجناء علكوم مذكرة · في دفها سعة قدامها ميل

اللغة

غلباء بالمد غليظة العنق وجناء بالمد عظيمة الوجنتين والعلكوم بضم العين المهملة الشديدة من النوق والمذكرة التي تشبه الفحل من الاباعر